المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
٤١٤٩

حكى صاحب كتاب واجب الأدآب قال وقع خالد بن يزيد ابن معاوية يوما
في عبد الله بن الزبير فاقبل يصفه بالبخل وزوجته رملة بنت الزبير اخت عبد
عبد الله جالسة فاطرقت ولم تتكلم بكلمة فقال لها خالد مالك لا تتكلمين ارضا بما
قلته ام تنزها عن جوابي فقالت لا هذا ولا ذاك ولكن المراة لم تخلق للدخول
بين الرجال انما نحن رياحين للشم والضم فما لنا وللدخول بينكم فاعجبه قولها
وقام وقبل بين عينيها والأصل قول علي رضي الله عنه لولده لا تملك المرأة
من امرها ما جاوز نفسها فانما هي ريحانة وليست بقهرمانة يزيد بن ابي
صرة باطعايشه رضي الله عنها قالت كلكم حصان مالم يراود قال الراوي
قالت النبي يتعرض له النساء قال ابو المختار لقيت امرأة من قومي بمكة فجلست
الينا وعبد الله بن عباس يصلي فسمعني اقول لها يا فلانة استوحش لفراقك
قال وجاورني من لا اهوى فكنت كما قال الأول
ومن ابعد من يهوى ويسعفنا النوى بمن لا يبالي أن يفارقه اهلي
ان عبد الله بن عباس وقال ما هذه المرأة قلت منك من العشيرة وبنات العم فقال قموا الا
وقعنا في فتنة ان النساء حبايل الشيطان فاياك ان تخلو بامرأة الا ان تكون
زوجها البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما لا يخلون رجل بامرأة فانما رجل
لا بامرأة كان الشيطان ثالثهما وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول
الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت قال الهروي في غريبه ان خلوة الحمو معها
اشد من خلوة غيره من البعد ثعلب سئل ابن الأعرابي عن قوله الحمو الموت
فقال هذه كلمة تقولها العرب مثلا كما يقولون الأسد الموت وكما يقولون
السلطان نار والمعنى احذروهما كما تحذرون الموت النار مسلم عن جابر بن عبد الله رض

قوله حصان بالفتح المرأة العفيفة و بالكسر الفرس العتيق والمراد هنا العفيف من الرجال اه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم وفي حديث اخر